

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[167] ابن... الحديث. [102] 3 - وعن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن

خالد، عن أبيه، رفعه في حديث، ان رجلا قال لأمر المؤمنين ع: أسألك عن ربك متى كان ؟ فقال: كان بلا كينونية، كان بلا كيف، كان لم يزل بلا كم ولا كيف، كان ليس له قبل، هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى، انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية. [103] 4 - وعنهم، عن احمد بن محمد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر، عن

_____ 3 - الكافي، 1 / 89، كتاب التوحيد، باب

الكون والمكان، الحديث 4. التوحيد، 77 / 33، الباب 2، باب التوحيد ونفى التشبيه. البحار عن التوحيد، 3 / 286، كتاب التوحيد، الباب 12، باب اثبات قدمه تعالى وامتناع الزوال عليه، الحديث 7. الوافي، 1 / 356 المصدر الحديث 4. وقريب من الفاظه في المحاسن، 1 / 240، كتاب مصابيح الظلم، الباب 23، باب جوامع من التوحيد، الحديث 221 [819]. صدره في الكافي: قال: اجتمعت اليهود إلى رأس الجالوت، فقالوا له: ان هذا الرجل عالم - يعنون أمير المؤمنين - فانطلق بنا إليه نسأله فاتوه فقبل لهم: هو في القصر فانتظروه حتى خرج، فقال له رأس الجالوت: جئناك نسألك، فقال: سل يا يهودي عما بدا لك، فقال: أسألك... في الكافي: بلا كم وبلا كيف. ذيله في الكافي: فقال رأس الجالوت: امضوا لنا فهو أعلم مما يقال فيه. وفي التوحيد: متى كان ربنا ؟ قال: فقال له علي ع: انما يقال: متى كان لشيء لم يكن فكان، وربنا تبارك وتعالى هو كائن بلا كينونة كائن، كان بلا كيف يكون، كائن لم يزل بلا لم يزل، وبلا كيف يكون، كان لم يزل ليس له قبل، هو قبل القبل بلا قبل وبلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية إليها، غاية انقطعت الغايات عنه، فھر غاية كل غاية. 4 - الكافي، 1 / 89، كتاب التوحيد، باب الكون والمكان، الحديث 5. التوحيد، 174 / 3، الباب 28، باب نفي المكان والزمان... أمالي الصدوق، 671، المجلس 96، الحديث 1. البحار عن الامالي، 83 / 23، الباب 12، الحديث 1.